

إصلاح المال

265 - حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدثنا الهيثم بن يحيى الطاطري ٧ عن أبي يحيى مولى عمر وكان قد أدرك عمر بن الخطاب B قال : ألقى على باب المسجد طعاما كثيرا فدخل عمر فرأى الطعام قال : ما هذا ؟ قالوا : طعام جلب إلينا قال : بارك الله فيه وفيمن جلبه إلينا قالوا : يا أمير المؤمنين قد احتكر قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فروخ مولى عثمان وفروخ مولاك فأرسل عمر فدعاهما فقال : ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالا : يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا ونبيع قال : سمعت رسول الله A يقول : (من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله D بجذام أو بإفلاس) فقال فروخ عند ذلك : أعاهد الله D أن لا أعود في شراء طعام ولا بيعه بعد قولك أبدا فحول تجارته إلى بني مصر وأما مولى عمر فقال : نشترى بأموالنا ونبيع قال أبو الهيثم : زعم أبو يحيى الذي حدثني هذا الحديث أنه رأى مولى عمر هذا بعد حين مجذوما مسدوحا